Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصف الكلمات بأنها "معسولة" وصف عام، غير فنى، أما العبارات التى قيلت لكل ثور على حدة فإنها تحدد نقطة الضعف فى موقف الثورين (الأحمر والأسود) ثم نقطة الضعف فى الثور الأحمر وكيف جازت عليهما الخدعة.

ثم يأتى المشهد الختامى. إن القصة عند "إيسوب" مبتورة، مشغولة بتركيز الخلاصة، وهى أن الأسد افترس ثلاثتهم. أما عند "الميدانى" فقد جرى هذا على ترتيب، وأخذ كل ثور موقعه بناء على سبب اقتنع به الآخر، ثم كان هذا الأخير وقد أدرك أنه مأكول، وأدرك متأخراً أن ما يجرى له اليوم يعود إلى سبب قديم، وهكذا أرسل نداءه النادم اليائس، قبيل أن يواجه مصيره المحتوم، بعد فوات الأوان.

هذا مثال يوضح كيف يرتبط فن الصياغة، بالمعنى، بالمضمون، بدرجة الإقناع، بالجانب الجمالى وقوة التأثير.

إن المثال الآخر يسير فى الاتجاه نفسه، مع اختلاف الأسباب، فقد جاءت **القصة فى "خرافات إيسوب" تحت عنوان:"القط والديك"**، وهذا نصّها:

"أمسك قط ديكاً، وراح يتجنى عليه ذنباً يبرر أكله، فاتهمه بأنه يقض مضاجع الناس بصياحه فى الليل، ويقلق راحتهم، فدافع الديك عن نفسه بقوله: إنه إنما يفعل ذلك لمصلحة الناس، فهو إنما يوقظهم فى الوقت المناسب، ليبكروا إلى أعمالهم. فأجابه القط: مهما أوردت من حجج بليغة، فلن أبقى بغير عشاء. ثم وثب عليه فأكله".

والمغزى الذى تقره أو تقرره هذه القصة أن القوى يفرض إرادته على الضعيف مهما كانت حجة الضعيف قوية وصادقة. وهذا المغزى نفسه تنتهى إليه قصة أخرى ذكرها "إيسوب" أيضاً، وهذا نصّها:

"شرد حمل من قطيع غنم، فلقيه ذئب، وأراد أن يتجنى عليه ذنباً يكسبه حقاً فى قتله، فقال له: يا هذا ! إنك شتمتنى فى العام الماضى، فأجاب الحمل فى صوت حزين: إنى لم أكن ولدت فى العام الماضى. فقال الذئب: وأنت الآن ترتع فى